

تأثير عامل السعر في إنتاج محصول الشلب في العراق خلال المدة (1990-2000)

د. احمد إبراهيم محمد*

المستخلص

يعد محصول الرز واحد من أهم المحاصيل الإستراتيجية بعد محصولي الحنطة والشعير ويحتل المرتبة الأولى بين المحاصيل الصيفية في العراق. ورغم أهمية هذا المحصول فإن نمط الزراعة السائد لازال دون المستوى المطلوب. وقد لوحظ تذبذب المساحات المزروعة خلال سنوات البحث والذي ارتبط بعدة عوامل منها مناسيب المياه والتي تلعب دورا مهما في زيادة المساحات المزروعة. أما الإنتاج الكلي فانه تابع لحد ما إلى المساحة المزروعة وكذلك ارتفاع الغلة الدونمية. كما يلاحظ إن الإنتاج لم يحقق المستوى المطلوب لوجود بعض الصعوبات الامر الذي انعكس سلبا على تحقيق معدلات الاكتفاء الذاتي. ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل الى النتائج الآتية:-

1. ضعف العلاقة بين السعر والمساحة المزروعة لمحصول الشلب وهذا يعني ان هناك عوامل مستقلة أخرى مهمة بالنسبة للمزارعين.
2. ظهر ضعف العلاقة بين الإنتاج والمساحة المزروعة.
3. تبين إن زيادة السعر بمقدار ألف دينار للطن الواحد سيؤدي إلى زيادة الإنتاج بمقدار 0.06 هكتار ، ولم تثبت معنوية معلمة السعر عند المستويات المقبولة.
4. إن ارتفاع أسعار محصول الرز خلال مدة البحث كان احد الأسباب المشجعة لزيادة المساحات المزروعة من قبل المزارعين ولكن حجم الإنتاج المحلي اقل مما هو عليه الآن.

* مدرس / جامعة بغداد / كلية الزراعة/قسم الاقتصاد الزراعي

مقبول للنشر بتاريخ 2008/5/25

Abstract

Rice is considered one of the most important crops in Iraq as it occupies the first rank of summer crops in Iraq. In spite of this importance the pattern the pattern of this crops cultivation is still lagging behind. The aim of this research is to trace the effect of price on paddy production. The research had arrived to the following results:-

1. The weak relationship between price and cultivated area with paddy.
2. The weak relationship between production and cultivated area.
3. The increase in price by thousand ID per ton would increase the paddy production by 0.06 of significance.
4. The rise in paddy price during the study period was one of the encouraging reasons to increase cultivated area by farmers, but domestic production quantity was less than the present level.

المقدمة

تأتي أهمية الزراعة من خلال الدور الذي ينهض به في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي في بلدان العالم المختلفة لاسيما النامية منها، اذ يتحمل هذا القطاع أعباء وواجبات أكثر مما هي مطلوبة منه في البلدان المتقدمة وذلك بحكم طبيعة الظرف الذي تمر به البلدان، ولو القينا نظرة بسيطة على الأعباء والواجبات التي ينبغي على القطاع الزراعي أن ينهض بها وأدركنا أهمية دوره وموقعه في الاقتصاد القومي حيث يجب على الزراعة أن تسد حاجة السكان من الغذاء وصولاً إلى تحقيق مقولة (الأمن الغذائي) .

يتطلب تحديث الزراعة توفير البيئة المناسبة للاستكمال الفني واستخدام التقانات المناسبة على اوسع نطاق بين المزارعين وأيضاً تلعب السياسات الحكومية دوراً هاماً في تحديد مسار التحديث الزراعي من خلال السياسات الاقتصادية الكلية والسياسات السعرية الزراعية وسياسة الائتمان ونظم البحث العلمي والإرشاد الزراعي¹. ويعد محصول الرز من المحاصيل الصيفية المهمة التي تزرع في المناطق المروية من وسط وجنوب العراق، ويعد من المحاصيل المهمة جداً على صعيد نمط الاستهلاك الغذائي في العراق. ويوفر محصول الرز من السعرات الحرارية (3600) سعرة

¹ المنظمة العربية للتنمية الزراعية – دراسة اثر الاسعار على اختيار التقانات على مستوى الناتج الزراعي – الخرطوم- 1995 ص6.

ومن البروتين (67) غرام عند استهلاك كيلو غرام واحد منه، وهو بذلك يعد من المواد الغذائية الغنية بالكربوهيدرات والبروتين¹.

تعد الأسعار والسياسة السعرية من أكثر الموضوعات الاقتصادية أهمية كونها أداة سياسية في تحريك وتحفيز النشاط الاقتصادي لأي بلد عن طريق تأثيرها في المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والدخول لكل من المنتجين والمستهلكين والذي يؤدي إلى تزايد الاهتمام في موضوع الأسعار والسياسة السعرية تزايد الوعي لدور الأسعار الأساسي في نمط واتجاهات التجارة الدولية والتأثير في معدلات النمو الاقتصادي².

مشكلة البحث

لقد دأبت الدولة في حينه إلى استقرار أسعار المنتجات الزراعية وعدم تذبذبها بغية تشجيع استقرار المنتجين الزراعيين ومن ثم رفع المستوى المعاشي نظرا لحالة التخلف التي يعاني منها المزارع، هكذا تم تحديد حد أدنى للأسعار الزراعية دون خفضها. وكان الهدف واضحا لزيادة الإنتاج الزراعي، وخلال تلك المدة فإن السياسة السعرية تعاني من نواقص في أسس التسعير مما جعلها تخفق في تحقيق استقرارية في الأسعار وفي انسياب عرض السلع الزراعية كما إنها عجزت عن الاستجابة لمتطلبات الأمن الغذائي، كما ان سياسة دعم أسعار المنتجات الزراعية لم تكن مجزية بالدرجة التي تحفز المنتجين نحو زيادة الإنتاج بغية تحقيق الأمن الغذائي ومن ثم تحقيق دخلا مناسباً لهم، وتبرز المشكلة بان معدلات نمو الناتج الزراعي تتأثر بعدد من المتغيرات الاقتصادية وليس بالأسعار كعامل أساس.

فرضية البحث:-

يفترض البحث إن الأسعار تعد من العوامل الرئيسة والأساسية في تأثيرها على حجم الإنتاج فضلا عن وجود متغيرات أخرى أكثر تأثيرا في حجم الإنتاج والمساحة المزروعة.

أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث في نقطتين هما:-

¹ تقي، عبد الكريم كاظم- دراسة قياسية لتقدير دالة الطلب على محصول الرز- رسالة ماجستير-جامعة بغداد- كلية الزراعة- 1985- ص9.

² المصدر نفسه- ص92.

1. الأهمية الاقتصادية للبلد في كيفية تحقيق وتطوير الإنتاج الزراعي بعده ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني في العراق والتغلب أو تقليص الفجوة بين إجمالي الاحتياجات الاستهلاكية وبين الإنتاج الكلي.
2. نظرا لأهمية هذا المحصول فانه يتطلب رسم صورة أمام صانعي القرار في وضع سياسة زراعية للقطاع الزراعي بشكل ينسجم مع متطلبات التطور المستقبلي والقضاء على حجم العجز بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي.

منهجية وهدف البحث

تم استخدام بعض أساليب التحليل الاقتصادي القياسي والوصفي في التوصل إلى النتائج العلمية. ويهدف البحث إلى تقدير دالة استجابة عرض المساحة المزروعة وحجم الإنتاج والأسعار لمحصول الشلب في العراق للتعرف على أهم المتغيرات في قرارات مزارعي المحصول على ضوء تطبيق النموذج الاقتصادي الذي يحدد معرفة تأثير كل من المساحة المزروعة وحجم الإنتاج والسعر في الطلب على محصول الرز في العراق وقياس معنوياتها الإحصائية ومدى تفاعلها مع منطوق النظرية الاقتصادية.

الإطار النظري

أولاً:- تأثير الأسعار في المساحة:

تحليل تأثير الأسعار في المساحة المزروعة لمحصول الشلب عن طريق النموذج الآتي:-

$$Y = a + bX$$

اذ ان Y تمثل المساحة المزروعة بالشلب و X تمثل أسعار الشراء للشلب ومن خلال البيانات في الجدول (1) تم تحليلها وحصلنا على المعادلة الآتية:-

$$Y = 0.08 + 0.12X$$

$$t \quad (8.131) \quad (2.09)$$

بدراسة واستعراض النموذج أعلاه يتضح إن معلمة السعر X قد جاءت موجبة وهو ما يتفق مع النظرية الاقتصادية حيث إن زيادة سعر المحصول بمقدار (وحدة واحدة) يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة بالشلب بمقدار (0.12) هكتار، كما ثبتت معنوية السعر عند مستوى معنوية 1%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.32) وهو ما يعني إن سعر المحصول قد فسر ما نسبته 32% من التغيرات في المساحة المزروعة والنسبة الباقية تعزى إلى عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج. وتدل قيمة

معامل التحديد المنخفضة إلى ضعف العلاقة بين السعر والمساحة المزروعة للمحصول وهذا يعني ان هناك عوامل مستقلة أخرى مهمة بالنسبة لمزارعي الشلب تؤثر في القرارات المتخذة في مجال المساحة المزروعة بالمحصول أكثر من سعر المحصول. لتفسير ضعف العلاقة بين المساحة المزروعة والسعر حيث انه لم تكن هناك استجابة للمساحة المزروعة بالرز على الرغم من الارتفاع المستمر في أسعار شراء المحصول، وكانت سياسة الدعم مثبتة للمنتج ومحفزة للمستهلك¹. فضلا عن إن أسعار محاصيل الحنطة والشعير والرز والذرة الصفراء المعلنة رسميا من قبل الدولة هي اقل من اسعار هذه المحاصيل في السوق العالمية².

ثانياً:- تأثير الإنتاج في المساحة

تحليل تأثير الإنتاج في المساحة المزروعة بالشلب من خلال الأتمودج الآتي بعد تحليل البيانات:-

$$Y = 0.137 - 0.00018X_2$$

$$t \quad (2.97) \quad (0.92)$$

اذ ان Y تمثل المساحة المزروعة بالشلب و X_2 تمثل انتاج محصول الشلب . وباستعراض نتائج الامودج اعلاه يتضح ان معلمة الانتاج جاءت سالبة الاشارة وهو ما لايتفق مع منطق النظرية الاقتصادية حيث ان زيادة الانتاج بمقدار طن واحد سيؤدي الى تقليل المساحة المزروعة بالشلب بمقدار 0.00018 هكتار. كما بلغت قيمة معامل التحديد (0.08) وهو ما يعني ان كمية الانتاج قد فسرت ما نسبته 8% من التغيرات الكلية بالمساحة المزروعة بالمحصول .

تلعب السياسة السعرية دورا مهما في تحقيق زيادة المساحة المزروعة بالحبوب ، ويمكن اعطاء بعض المؤثرات العلمية بخصوص ضعف العلاقة بين المساحة وكمية الإنتاج وكما يأتي:-

1. تفضيل أسلوب دعم مستلزمات الإنتاج وتوفيرها محليا لما لها من تأثيرات ايجابية في الإنتاجية إلا إن هذا لا يعني إن سياسة دعم سعر المنتج ليس لها دور ايجابي في تحفيز الإنتاج ولكن تتطلب ظروفًا خالية من الإخفاقات في جانب العرض والإنتاج والتي تحول دون الاستجابة كحافز لدعم سعر المنتج النهائي³.

¹ الحياي، علي درب كسار – بعض الاعتبارات الواجب مراعاتها عند رسم السياسة السعرية للرز في العراق- رسالة ماجستير - جامعة بغداد-كلية الزراعة- قسم الاقتصاد الزراعي-1997ص17.

² شديد، كامل حايث – اثر أسعار دعم المحاصيل الزراعية – مجلة إباء الزراعية- بغداد-1998ص19.

³ السامرائي، هاشم علوان – السياسة السعرية لمحاصيل الحبوب بين دعم سعر المنتج ودعم مستلزمات الإنتاج خلال العقود الثلاثة الأخيرة – مجلة إباء للأبحاث الزراعية- العدد (1) – بغداد 1998. ص21.

2. ان سياسة دعم أسعار مستلزمات الإنتاج من السياسات المهمة وتهدف إلى زيادة الإنتاجية الزراعية ثم الإنتاج الزراعي عن طريق تكثيف عناصر الإنتاج في وحدة المساحة، إذ ان خفض أسعار مستلزمات يتم عن طريق البيع او إنشاء محطات متخصصة لتقديم خدمات المكننة الزراعية بأجور منخفضة قياساً إلى الكلفة الحقيقية⁽³⁾. وقد كان لسياسة الأسعار التشجيعية اكبر الأثر في استجابة المنتجين لها. ومما لاشك فيه ان الاستجابة ستزداد بدرجة اكبر فيما لو تم تنفيذ عدد من السياسات الأخرى المكملّة للسياسة السعريّة والمتعلّقة بتوفير الأثمان والقروض الزراعيّة وخدمات الارشاد الزراعي والبحوث الزراعيّة والتسويق وتوفير مستلزمات الإنتاج وتحسين العلاقات الزراعيّة وغيرها¹.

3. ويعود الانخفاض في الانتاج الى عوامل طبيعية وغير طبيعية وعدم استخدام المبيدات بصورة صحيحة ومستمرة اضافة الى جهل الفلاح بالاساليب الاروائية واهمال تصريف المياه الزائدة مما يؤدي الى تراكم الاملاح في التربة.

4. ان استخدام البذور ولعدة سنوات متتالية يؤدي الى ضعف صفاتها الانتاجية ولذلك من الضروري قيام المزارع باختبار احسن البذور المحسنة العالية الانتاجية والمياه اللازمة والظروف الجوية المناسبة للمحصول ، فاحيانا يتعرض الى عواصف وامطار غزيرة قبل عملية الحصاد ونتيجة لتأخر موعد الزراعة.

ثالثاً:- تأثير الاسعار في الانتاج

بعد تحليل البيانات الخاصة بالانتاج والاسعار امكن الحصول على المعادلة الآتية:

$$X_2 = 0.222 + 0.06X_1 \\ t \quad (11.64) \quad (0.55)$$

إذ إن X_2 تمثل إنتاج محصول الشلب و X_1 تمثل أسعار الشراء. ويتضح من النموذج ان معلمة السعر جاءت موجبة الإشارة وهو ما يتفق مع النظرية الاقتصادية ، حيث ان زيادة السعر بمقدار دينار واحد يؤدي إلى زيادة الإنتاج بمقدار 0.06 كغم . أي ان ما يعادل 1000 دينار يقابله 6 كغم. غير ان معلمة السعر لم تثبت مغنويتها عند المستويات المقبولة.

¹ الواسطي، رجا طعمة- دراسة تحليلية لتقييم آثار وكفاءة السياسة السعريّة لمحاصيل الحبوب الاساسية - اطروحة دكتوراه- جامعة بغداد - كلية الزراعة-2003- ص63.

وباستعراض بعض الدراسات التي بحثت العلاقة بين الإنتاج والأسعار ، كانت دراسة (بينزوانجر) التي بينت بان مرونة استجابة الإنتاج الزراعي الإجمالي للتغيرات السعرية تنحصر بين 1% الى 3% في المدى الطويل، أي ان المحرك الحقيقي للنمو الزراعي هو التغير التقني وليس سعر المنتج الزراعي¹.

اتضح من دراسة (فولجينيبي وبيرن) ان زيادة سعر الناتج الزراعي بنسبة 10% تؤدي الى زيادة الإنتاجية الزراعية في الدول النامية عن طريق التغير التقني بنحو 1.5% وهي زيادة مستمرة بالإضافة إلى الزيادة الناجمة عن مرونة استجابة العرض التي قدرها نيزوانجر بنحو 1% الى 3%². فالتقدم التكنولوجي ليس مقصورا على الصناعة فحسب ، تفقد امتد الى قطاع الزراعة الذي عرف ثورة في الانتاج اطلق عليها (الثورة الخضراء) وان كان التقدم في الانتاج الزراعي ابطأ بكثير منه في القطاع الصناعي ويرجع ذلك الى الخصائص التي يتصف بها ذلك الانتاج وفي مقدمتها عدم تقبل المنتجين الزراعيين لتغير ما اعتادوا عليه من انماط معينة في الانتاج ، وتوقف الانتاج الزراعي على العوامل الطبيعية من تربة ومناخ³. وايضا تتأثر معدلات النمو للناتج الزراعي بعدة متغيرات اقتصادية ومنها الأسعار. ويرى (شولتز) ان صغار المزارعين في المجتمعات التقليدية يعوزهم توفير مستلزمات الانتاج الحديثة والمعارف الفنية وانهم يتصفون بالفقر ، لان الفرص الفنية والاقتصادية المتاحة لصغار المزارعين تكاد تكون معدومة⁴.

رابعا- تبين العلاقة بين المساحة والسعر والإنتاج

تم تقدير العلاقة بين المساحة المزروعة وكل من الأسعار والإنتاج ضمن النموذج الآتي:-

$$Y = 0.057 + 0.0113X_1 + 0.0061X_2$$

$$t \quad (5.4) \quad (0.2) \quad (2.9)$$

$$F = 8.6 \quad R^2 = 0.68 \quad D.W = 2.24$$

اذ ان :- $Y =$ المساحة المزروعة بالشلب $X_1 =$ السعر $X_2 =$ الإنتاج

¹ H.Binswanger. How Agricultural producer respond to prices and government investment, First Annual, World Bank Conference on development economics, 1989.

² المنظمة العربية للتنمية الزراعية - المصدر السابق ص 4.

³ السامرائي، هاشم علوان- المصدر السابق ص 10.

⁴ T.W. Schultz Trams forming traditional agriculture, Newhaven, Yale University Press, 1964.

يتضح من النموذج أعلاه إن إشارات معلمات النموذج جاءت موجبة الإشارة وهذا ما يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية حيث بزيادة الأسعار والإنتاج فإن ذلك سيؤدي الى زيادة المساحة المزروعة. وثبتت معنوية النموذج عند المستويات المقبولة. كما ان قيمة معامل التحديد والبالغة 0.68 تعني إن كلا من السعر والإنتاج يفسران 68% من التغيرات في المساحة المزروعة. كما اتضح خلو النموذج من مشاكل الارتباط الخطي والذاتي وعدم ثبات التباين استنادا إلى اختبارات الدرجة الثانية.

إن الهدف الأساس من السياسة السعرية للمنتجات الزراعية في العراق هو زيادة الإنتاج ، إلا إن الهدف لا يتحقق ضمن الأجل القصير ولكافة المحاصيل في ان واحد لمحدودية الموارد الزراعية مما يضعف استجابة المزارعين إلى المؤثرات السعرية¹. ولكن يمكن تحديدها عن طريق تأمين الأمن الغذائي للمستهلكين في الريف والمدينة عن طريق اعتماد أسلوب التقنين الغذائي (أسلوب البطاقة التموينية) كذلك يمكن الارتفاع في أسعار شراء الدولة للمحاصيل الرئيسة تأثير الانخفاض في قيمة الدينار أثناء سنوات الحصار الاقتصادي وما رافقه من تضخم او ارتفاع في المستوى العام للأسعار بالأسعار الجارية مما استدعى وجود سياسة دعم تتجاوز وتائر التضخم المتصاعد آنذاك من اجل تحقيق دخل مجز للمزارعين يواكب حالة الارتفاع في المستوى العام للأسعار ويحد نسبيا من تأثير التضخم في قوتهم الشرائية فضلا عن ذلك حدوث ارتفاعات في أسعار الحبوب على المستوى العالمي². وكانت أسعار الحبوب أثناء الحصار الاقتصادي على العراق هي اقل من نظيرتها في السوق العالمية³. وتشير الدراسات ان الزيادة السنوية لأسعار شراء الحنطة لا تواكبها زيادة في الإنتاجية وكذلك الحال بالنسبة لبقية الغلات المهمة.

¹ تقي ، عبد الكريم كاظم. المصدر السابق.ص92.

² اتحاد الغرف التجارية العراقية - 1997 - مؤثرات في التجارة الخارجية والاقتصاد العالمي - نشرة دورية.

³ شديد ، كامل حايث - المصدر السابق.ص19.

جدول (1)

المساحة المزروعة وحجم الانتاج واسعار الشراء والكميات المتاحة للاستهلاك والاستيرادات
لمحصول الرز للمدة (1990-2000) في العراق

السنة	المساحة 1000 هكتار	الانتاج 1000 طن	اسعار الشراء دينار/طن	الكميات المتاحة للاستهلاك الف طن	الاستيرادات الف طن
1990	29.00	319.00	1000	455.0	343.4
1991	96.25	186.00	1700	224.0	113.1
1992	75.00	150.00	5000	347.0	212.2
1993	91.23	218.39	7000	525.0	388.3
1994	92.96	218.82	75000	597.0	371.7
1995	101.08	230.30	400000	307.8	129.8
1996	105.90	238.99	200000	380.4	319.0
1997	198.77	233.54	185000	461.0	643.0
1998	113.11	238.85	175000	510.0	712.0
1999	117.45	244.16	175000	689.0	752.0
2000	119.68	251.65	210000	707.0	832.0

المصدر:

1- المنظمة العربية للتنمية الزراعية/ الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية (1994-2000).

2- درياء طعمة الواسطي. دراسة تحليلية لتقييم آثار وكفاءة السياسة السعرية لمحاصيل الحبوب الأساسية. أطروحة دكتوراه. كلية الزراعة. جامعة بغداد. قسم الاقتصاد الزراعي. 2003. ص. 92.

خامساً: قياس الاتجاه الزمني العام لبعض المتغيرات الخاصة بمحصول الشلب للمدة (1990-2000)

من خلال تحليل البيانات المدرجة في جدول (1) تم الحصول على النتائج الآتية:-

1. تشير نتائج قياس الاتجاه الزمني للمساحة المزروعة لمحصول الشلب أثناء المدة المبحوثة والموضحة في جدول (2) ان هناك اتجاها عاما متزايدا ثبتت معنويته عند المستويات المقبولة. فقد بلغ معدل الزيادة السنوية (6.373) الف هكتار وهو ما يعادل (15.98) من متوسط المساحة المزروعة بالشلب أثناء المدة (1990-2000) والبالغ نحو (95.448) الف هكتار.

2. تشير ايضا كمية الانتاج من محصول الشلب الى ان هناك اتجاها زمنيا عاما متزايدا ومعنويا على مستوى 5% ، وقد بلغ معدل الزيادة السنوية نحو (1.826) الف طن وهو ما يعادل (18.73) من متوسط الانتاج والبالغ نحو (230.25) الف طن.
3. تبين ايضا ان قيمة اسعار الشراء خلال المدة المبحوثة قد اخذت اتجاها زمنيا متزايدا ومعنويا عند مستوى 5% . وقد بلغت الزيادة السنوية (24811) دينار وهو ما يعادل (76.86) من متوسط اسعار الشراء لمحصول الشلب والبالغ نحو (135427) دينار للطن الواحد من الشلب.
4. أظهرت الكميات المتاحة للاستهلاك من الشلب اتجاها زمنيا متزايدا . وقد بلغ معدل الزيادة السنوية (22.06) ألف طن وهو ما يعادل 24.23% من متوسط الكميات المتاحة للاستهلاك خلال المدة المبحوثة والبالغ نحو (457.23) . وكذلك اظهرت الاستيرادات اتجاها زمنيا متزايدا بلغت فيه الزيادة السنوية (63.697) الف طن وهو ما يعادل 35.16% من متوسط الاستيرادات أثناء المدة المذكورة والبالغ نحو (439.05) الف طن.

جدول (2)

الاتجاه الزمني العام لبعض المتغيرات الاقتصادية الخاصة بالمساحة والإنتاج وأسعار الشراء والكميات المتاحة للاستهلاك والاستيراد أثناء المدة (1990-2000)

البيان	معادلة الاتجاه العام	معامل الارتباط	معامل التحديد المتعدد	المعدل السنوي للتغير	المتوسط
المساحة	$Y = 57.2 + 6.3T$ t (4.38)	0.83	0.68	6.373	95.448
الانتاج	$Y = 219.2 + 1.8T$ t (0.44)	0.15	0.02	1.8	230.2
اسعار الشراء	$Y = 18438 + 24811T$ t (2.60)	0.65	0.43	24811	130427
الكميات المتاحة للاستهلاك	$Y = 324.96 + 22.06T$ t (2.09)	0.57	0.33	22.06	457.05
الاستيرادات	$Y = 56.86 + 63.69T$ t (4.33)	0.82	0.68	63.69	439.05

المصدر - حسبته من قبل الباحث استنادا إلى أرقام الجدول (1).

الاستنتاجات:

- ظهرت من نتائج التحليل الإحصائي للأرقام والبيانات المتعلقة بالبحث ما يأتي:-
1. ضعف العلاقة بين أسعار السلع الزراعية وحجم المنتج فيها وذلك بسبب تعذر استجابة العرض لتغيرات السعر.
 2. ضعف مرونة الطلب السعرية الداخلية لمعظم السلع الزراعية لاسيما المواد الغذائية منها، الأمر الذي يعني بأن تذبذب الإنتاج الزراعي يكون مصحوبا عادة بتذبذبات حادة في الأسعار الزراعية وفي دخل العاملين في الزراعة.
 3. ظهر في جدول (1) بأنه تم مضاعفة أسعار المنتجات الزراعية ومن ضمنها محصول الرز في عام 1999 إلى أن وصل إلى سبعة أضعاف أسعار عام 1993 وذلك بتحفيز المزارعين بزيادة إنتاجهم من محاصيل الحبوب.

التوصيات

1. الاعلان عن اسعار شراء السلع الزراعية قبل الموسم الزراعي قدر المستطاع وان تضمن تلك الاسعار الاستقرار في كمية الانتاج ومستوى جيد الدخل للمزارع بغية تحفيزه على تطويره وتحسين الانتاج وزيادة المساحة المزروعة.
2. ان الهدف من السياسة السعرية الزراعية هو تشجيع الفلاحين نحو زيادة المنتجات الزراعية لاسيما السلع الزراعية الاستراتيجية والسلع الصناعية الاخرى وذلك لتحقيق الامن الغذائي ومنها زراعة الشلب.
3. تدخل الدولة في تحديد الاسعار ومتابعة حركة الاسعار وتحليل اتجاهها وقياس مدى انحرافها عن الاسعار المقررة وتقصى مسبباتها واقتراح تصحيحها.
4. هناك معوقات تقف بوجه تحقيق السياسة السعرية لاهدافها ان طبيعة القطاع الزراعي تتأثر بالعديد من المتغيرات وايضا بالظروف الطبيعية وهذا مما يؤدي الى صعوبة امكانية اخضاع السياسة السعرية في العراق لقرارات سابقة.

المصادر:

1. اتحاد الغرف التجارية العراقية-1997- مؤثرات في التجارة الخارجية والاقتصاد العالمي- نشرة دورية .
2. التقرير الاقتصادي العربي الموحد 1995- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

3. تقي، عبد الكريم كاظم- 1985- دراسة قياسية اقتصادية لتقدير دالة الطلب على محصول الرز- رسالة ماجستير- جامعة بغداد- كلية الزراعة.
4. السامرائي، هاشم علوان -1998- السياسة السعريية لمحاصيل الحبوب في العراق بين دعم سعر المنتج ودعم مستلزمات الإنتاج خلال العقود الثلاثة الأخيرة- مجلة إباء للأبحاث الزراعية العدد(1) - بغداد-.
5. السامرائي، هاشم علوان -1988- تقويم تجربة تسعير المنتوجات الزراعية في العراق- مجلة النفط والتنمية - السنة الثالثة عشرة- بغداد.
6. شديد، كامل حاي ف-1998- اثر أسعار دعم المحاصيل الزراعية-مجلة إباء للأبحاث الزراعية.
7. الحياي، علي درب كسار-1997- بعض الاعتبارات الواجب مراعاتها عند رسم السياسة السعريية للرز في العراق- رسالة ماجستير-جامعة بغداد-كلية الزراعة-قسم الاقتصاد الزراعي.
8. المنظمة العربية للتنمية الزراعية- 1995- دراسة اثر الأسعار على اختيار التقانات على مستوى الناتج الزراعي- الخرطوم .
9. المنظمة العربية للتنمية الزراعية- الكتاب السنوي للإحصاءات السنوية للسنوات 1995-2000.
10. النجفي ، سالم توفيق وآخرون-1989- تخطيط التنمية والسياسة الزراعية - جامعة بغداد.
11. الواسطي، رجاء طعمة- 2003- دراسة تحليلية لتقييم آثار وكفاءة السياسة السعريية لمحاصيل الحبوب الأساسية . أطروحة دكتوراه. كلية الزراعة.جامعة بغداد. قسم الاقتصاد الزراعي.

12. H.Binswanger. How Agricultural producer respond to prices and government investment, First Annual, World Bank Conference on development economics,1989.

13. T.W.Schultz Trams forming traditional agriculture, Newhaven, Yale University Press,1964.

.....

.....

.....